

الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 18

محمد بن صالح العثيمين

نعم اذا من المنكر من المنكرون من ولی الامر نعم لا بأس يحضرون الناس منه اذا اي نعم فهم يحضرون الناس لا لا ابدا هم ما قالوا مثلا هناك فرق بين ان يحضر الناس من المنكر ويقول ايها الناس ان هذا العمل منكر احضروه - 00:00:00

وبين ان يقول ولی الامر يقر المنكر ولا يرفعه ولا الاخير هذا ممنوع الخروج انواع الخروج بالسيف الخروج بالقول حتى ذكروا العلماء ان الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدل - 00:00:47

او قال هذه قسمة ما اراد ما اريد بها وجه الله قالوا هذا اول خارجي خارج على ولی الامر خروج يكون بالقول ويكون بالفعل نعم ايش اي نعم الصحيح ان معتبر العرف - 00:01:12

فما جرى العرف انه جارك فله فضل الجنة وتعرف انهم جا بهم الاصل غير الجار اللي بينك وبينه بيته او بيتان انتهى الوقت وعلى آله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية. وينهون عن الفخر والخيلاء - 00:01:39

والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويامرون بمعاني الاخلاق وينهون عن سفاسفها. وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنة. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمد - 00:02:11

صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة بالنار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال ومن كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحى - 00:02:31

انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحظ الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقوں والشهداء والصالحوں ومنہم اعلام الهدی - 00:02:52

الدجی اولو اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمين على هدايتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی - 00:03:12

على الحق من صورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. نسأل الله ان يجعلنا منهم والا قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنك رحمة انه هو الوهاب. والله اعلم. وصلی الله - 00:03:32

او على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا باسم الله الرحمن الرحيم هذا الفصل سبق لنا انه يبين منهج اهل السنة والجماعة في معاملتهم غيرهم وفي اتباع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:03:52

والسؤال يا عبد الرحمن بن جمعة هل يجوز ان نصلی خلف ائمة الجور نعم يجوز او يجب او يجب يجب ان يصلی نعم طيب اذا اذا كانوا فسقة عقيدك اذا كانوا فسقاوا - 00:04:10

ها هل لهذا القول اثر عملي نعم طاعة الشمار يأمرنون لا اثر عملي بمعنى ان ان السلف صلوا خلف ائمة الجوف ها لقد صلی الصحابة الله عليهم خلف الحجاج وهو معلوم - 00:04:33

الظلم والفسق تمام المقالة التي قيلت اذا عصى الحاكم الله فاعصه احق ام باطل صافي الان الان العبارة حق ولا باطل؟ باطل طيب ما هو الدليل نعم امر بطاعتهم في غير معصية الله - 00:05:05

حتى وان ضربوا ظهرك واخذوا ما لكليس كذلك؟ طيب المؤلف يقول يرون اقامة الحج والجهاد والجماع والاعياد لماذا نص على هذه الاربعة نعم نعمة هو الذي يتولى هذه الامر - 00:05:44

الحج والجهاد والجماع والاعياد اي نعم طيب هل يصلی خلفهم في بقية الصلوات نعم كل نعم طيب لماذا ليس بواجب تقام في كل

نعم صحيح اه مثل النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن بمثالين - 00:06:20

عبد الله الاول كالبنيان يشد بعضهم بعضا ثم ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم بشاره اقول قوة التماسك نعم وان تماسكهم هذا تماسك شديد بارك الله فيك طيب - 00:07:02

المثال الثاني الاخ تمام اذا يجب ان يكون المؤمن يتآلم بالام اخوانه المؤمنين ويفرح بما يفلحه. اليس كذلك؟ طيب هل من ذلك اذا رأى الانسان اخوانه المسلمين على باطل ان يقوم بنصيحتهم - 00:07:30

قل له نعم في اي المثلين يدخل هذا باي المثلين طيب الاول ما هو ما هو الاول كالبنيان هذا واقع الثاني كيف كان؟ كيف كيف يكون لهذا في الالام تواجد تراحم - 00:08:08

من اكمل المؤمنين ايمانا صالحا احسنهم خلقا. هل المراد خلقا مع الخلق او خلقا مع الله مع الله ومع الخلق. كيف يكون حسن الخلق مع الله احمد نعم لا يلا انت - 00:08:56

خطأ ان ينشرح صدره باوامر الله ونواهيه ويقبلها طيب هذا بالنسبة للاوامر والنواهي بالنسبة للمصابئ نعم اذا اصابهم ما يسوؤه صبر واحتسب وانا متذكر طيب حسن الخلق مع الناس بذل الندى العطاء - 00:09:30

كف الاذى وبذل الندى وطلقة الوجه. طيب هل من طريق اهل السنة والجماعة؟ الاساءة الى الجيران قال النبي صلى الله عليه وسلم مم هذا فلا يؤذني معناه لا يؤذني ولا يحسن - 00:10:13

وثالثا عليه وسلم احسنت تمام هذه ثلاث احاديث حسن الجوار من مذهب ومن منهج اهل السنة والجماعة. طيب ارأيت لو ارأيت لو كان هذا الجار؟ يعني عنده وعندتهم معاصي هل نكرمه - 00:10:49

تكرمه لعموم الادلة. طيب لو قدرنا ان عدم اكرامه يكون سببا في اقلاله عن المعصية لا نكرمه لأن هذا من باب ازالة المنكر. طيب نبدأ الدرس قال رحمة الله تعالى وينهون عن الفخر والخيال وسبق ان الفخر باللسان والخيال - 00:11:20

اي نعم بالهيئة يقول والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق البغي على على الخلق بمعنى العدوان عليه من بغي اي اعتدى والاستطالة الترفة على الخلق وقوله بحق او بغير حق اما بغير حق فواضح - 00:11:55

ان البغي والاستطالة محروم واهل السنة والجماعة قد نسعد لكن كيف يكون بحق مراد ان يكون السبب حق السبب حق لكن يزيد فمثلا اذا بغي عليك احد باخذ مئة ريال من من من اه من مالك هل - 00:12:24

عليه باخذ عشرين اه مئتي ريال؟ لا. مع ان اصله اصل ان تأخذ مالك حق لكن لا تستطع عليه ويتحمل المعنى الاستطالة بالحق ان الانسان اذا اراد ان يوفي انسانه حقه اساء الاستيلاء. الاستيءفاء - 00:12:47

اساء الاستيءفاء وكلاهما من ما يجتنبه اهل السنة والجماعة اذا فهم على جانب كبير من الاخلاق فلنسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم قال رحمة الله ويأمرنون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافتها - 00:13:11

نعالیها يعني ارفع الاخلاق بالقول والفعل والترك والسكوت يتبعون في ذلك معانی الاخلاق وهذی معروفة عند الناس الان وقال والله فلان رفيع الخلق فلان فيه هشاشة وبشاشة ويعرف تفاصيل الاخلاق - 00:13:35

اراذلها وارجاؤها كالكذب والخيانة قربان الزنا وشرب الخمر وما اشبه ذلك فهم يأمرنون بمعانی الاخلاق وينهون عن استحضارهم وكل ما يقولونه هذه الجملة يقول كل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنة - 00:14:06

وهذا هو المهم ان يكون الانسان يبني اقواله وافعاله وتزويجه على ايش؟ الكتاب والسنة فانه بذلك يزداد ايمانا وطمأنينة وانشراحها بخلاف المقلد المقلد وان كان يريد الخير لكنه لا يحصل له من حلاوة الايمان والاعمال الصالحة كما يحصل لمن - 00:14:38

فعل ذلك يتبع فيها الكتاب والسنة مثال ذلك رجل يتوضأ للصلاه اكتنرا يتوضأ للصلاه على ان الصلاه لا تصح الا بوضوء فيريد ان يصححه صلاته هذا اکثره لكن لو اتنا ذكرنا - 00:15:05

وقلنا الوضوء مما امر الله به الوضوء مما فعله النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء مما يكفر الله به الخطايا تکفر الخطايا عند اخر قطرة من الماء هذه ثلاثة امور يغفل عنها الانسان كثيرا - 00:15:29

هل نحن عندما نتوضأ نستشعر قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم القليل القليل منا يستحضر
هذا ثم الذي يستحضر قليل الاستحضار ثانيا هل نحن نستحضر اننا متأسون بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:51](#)

هذا قليل والذي ينبغي ان نستشعر هذا وكأن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امامنا هل نشعر بان الله يكفر خطايانا التي
فعلناها بهذا الجوارح شوفوا يا جماعة قال ايه لكن استشعر - [00:16:15](#)

حتى تتحسب عملك على الله عز وجل والامثلة على هذا كثيرة اكررنا يفعل الواجبات ويترك المحرمات لكن يغفل عن كونه بذلك متبعا
لما جاء من الكتاب والسنة ولهذا يقول مالك رحمه الله انما هم فيه متبعون للكتاب والسنة - [00:16:39](#)

وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وعلى الله وسلم الطريق ما يسير عليه المرء وان شئت فقل ما
يسير فيه المرء طريقتهم يقول شيخ الاسلام رحمه الله طريقة اهل السنة والجماعة - [00:17:02](#)

هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهذا والحمد لله موجود في الكتاب ومحفوظ في السنة وقد
قال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:17:22](#)

فالشريعة محفوظة لم يفت منها شيء في حياة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بل قد اكمل الله به الدين حتى مات ولم يغفل
منها شيء بعد موته كلها والحمد لله محفوظة ولكن الكسل والتهاون صار عند كثير من الناس - [00:17:46](#)